



خبر صحفي رقم: 06

الطلب على النقل الجوي يسجل عامه الأسوأ على الإطلاق في 2020

08 فبراير 2021 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي عن نتائج حركة المسافرين لعام 2020، والتي أظهرت انخفاض الطلب (الذي يقاس بناءً على إيرادات المسافر الواحد لكل كيلومتر) بنسبة 65.9% مقارنة بمعدله السنوي عام 2019، وهو الانخفاض الأكبر في حركة المسافرين في تاريخ قطاع الطيران. كما تشهدت حجوزات الرحلات المستقبلية تراجعاً حاداً منذ نهاية شهر ديسمبر الماضي.

- تراجع طلب المسافرين العالمي بنسبة 75.6% عام 2020 عن معدله عام 2019. بينما انخفضت السعة (التي تقاس بعدد المقاعد المتوفرة لكل كيلومتر) بنسبة 68.1%، وهبط عامل الحمولة بمقدار 19.2 نقطة مئوية ليصل إلى 62.8%.
- تراجع الطلب المحلي بنسبة 48.8% في 2020 مقارنةً مع عام 2019. كما انكسرت السعة بنسبة 35.7%، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 17 نقطة مئوية إلى 66.6%.
- انخفض إجمالي حركة المسافرين في ديسمبر 2020 بنسبة 69.7% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، بتحسّن طفيف عن معدل التراجع في شهر نوفمبر الذي بلغ 70.4%. وبدورها تراجعت السعة بنسبة 56.7% وعامل الحمولة بمقدار 24.6 نقطة مئوية ليصل إلى 57.5%.
- وانخفضت حجوزات الرحلات المستقبلية خلال يناير 2021 بنسبة 70% مقارنة بالعام الماضي، الأمر الذي سبب ضغطاً إضافياً على حالة السيولة المالية لشركات الطيران، مع تأثيرات محتملة على التوقيت المتوقع لبدء الانتعاش.
- وتشير التوقعات الأساسية الصادرة عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي إلى تحسّن الطلب بنسبة 50.4% خلال 2021 مقارنة بالعام الماضي، الأمر الذي سيساعد القطاع في الوصول إلى أداء يعادل 50.6% من مستوياته عام 2019. ورغم بقاء هذه التوقعات دون تغيير، يواجه القطاع خطر التراجع الحاد في حال استمرار القيود الصارمة المفروضة على السفر بغية مواجهة سلالات فيروس كورونا الجديدة. وفي مثل هذا السيناريو، يمكن أن يتحسن الطلب بنسبة 13% فقط مقارنة بعام 2020، وهو ما يعادل 38% من مستويات القطاع عام 2019.

وقال ألكساندر دي جونياك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "كان 2020 عاماً كارثياً بكل معنى الكلمة. فبعد الانتعاش الذي شهده نصف الكرة الشمالي خلال موسم الصيف، تراجع أداء القطاع في فصل الخريف، ثم تدهور بشكل حاد مع حلول موسم الأعياد نهاية العام نتيجة تشديد قيود السفر المفروضة لمواجهة انتشار مرض كوفيد-19 وسلالات الفيروس الجديدة".



تفاصيل أسواق المسافرين - 2020

عام 2020 (% على أساس سنوي)					
مستوى عامل حمولة	عامل حمولة المسافرين (%)-	عدد المقاعد المتوافرة لكل كيلومتر	إيرادات المسافر الواحد لكل كيلومتر	الحصة العالمية ¹	
المسافرين ³	نقطة مئوية ²				
64.8%	-17.8%	-56.5%	-65.9%	100.0%	السوق الإجمالية
57.4%	-14.4%	-61.0%	-68.8%	1.9%	أفريقيا
67.5%	-14.3%	-53.9%	-61.9%	38.6%	آسيا والمحيط الهادئ
67.8%	-17.4%	-62.1%	-69.9%	23.6%	أوروبا
74.9%	-7.7%	-58.3%	-62.1%	5.7%	أمريكا الجنوبية
57.6%	-18.5%	-63.3%	-72.2%	7.4%	الشرق الأوسط
59.2%	-25.6%	-50.2%	-65.2%	22.7%	أمريكا الشمالية

¹ من إيرادات المسافر الواحد لكل كيلومتر في القطاع عام 2020

² تغير عامل الحمولة على أساس سنوي

³ مستوى عامل الحمولة

أسواق المسافرين العالمية

سجلت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في حركة المسافرين بنسبة 80.3% في 2020 مقارنة بعام 2019، وهو الانخفاض الأكبر بين جميع المناطق. ووصلت هذه النسبة إلى 94.7% في شهر ديسمبر بفعل تشديد إجراءات الإغلاق، بتغير طفيف عن معدل التراجع في نوفمبر الذي بلغ 95%. كما انخفضت السعة الإجمالية للعام الماضي بنسبة 74.1% مقارنة بعام 2019، وتراجع عامل الحمولة بمعدل 19.5 نقطة مئوية ليصل إلى 61.4%.

شهدت شركات الطيران الأوروبية انخفاضاً في حركة المسافرين بنسبة 73.7% في 2020 مقارنة بعام 2019. كما انخفضت السعة بنسبة 66.3% وتراجع عامل الحمولة بنسبة 18.8 نقطة مئوية إلى 66.8%. وتراجعت حركة المسافرين بنسبة 87% في نوفمبر 2020 مقارنة بعام 2019، لتتحسن إلى 82.3% في ديسمبر نتيجة لتنامي النشاط في الفترة السابقة لموسم العطلات، والذي توقف بحلول نهاية الشهر.

سجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً في طلب المسافرين السنوي بنسبة 72.9% في 2020 مقارنة بعام 2019. كما انخفضت السعة بنسبة 63.9% وتراجع عامل الحمولة بنسبة 18.9 نقطة مئوية إلى 57.3%. وانخفضت حركة المسافرين بنسبة 86.1% في نوفمبر 2020 مقارنة بالعام السابق، لتعود وتتحسن في شهر ديسمبر بانخفاض بلغ 82.6% على أساس سنوي.

شهدت شركات الطيران في أمريكا الجنوبية تراجعاً في حركة المسافرين الإجمالية عام 2020 بنسبة 75.4% مقارنة بعام 2019. وانخفضت السعة بنسبة 65.5%، فيما هبط عامل الحمولة بنسبة 23.9 نقطة مئوية إلى 60.1%. وهبطت حركة المسافرين بنسبة 82.8% في نوفمبر 2020 مقارنة بالعام السابق، تلاها تحسناً في شهر ديسمبر وصلت على إثره إلى نسبة 79.6% على أساس سنوي بنتيجة زيادة الأنشطة خلال موسم الأعياد.



سجلت **شركات الطيران في أمريكا الجنوبية** تراجعاً في إجمالي حركة المسافرين عام 2020 بنسبة 71.8% مقارنة بالعام السابق، لتحقيق بذلك ثاني أفضل أداء إقليمي بعد أفريقيا. وانخفضت السعة بنسبة 67.7% وتراجع عامل الحمولة بنسبة 10.4 نقطة مئوية إلى 72.4%، وهو المعدل الأعلى بين جميع المناطق. كما تراجعت حركة المسافرين بنسبة 76.2% في ديسمبر 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، بتحسين طفيف عن معدل التراجع في نوفمبر الذي بلغ 78.7%.

وأخيراً، سجلت **شركات الطيران في أفريقيا** تراجعاً في حركة المسافرين العام الماضي بنسبة 69.8% مقارنة بعام 2019، وهو الأداء الإقليمي الأفضل. وانخفضت السعة بنسبة 61.5%، فيما هبط عامل الحمولة بنسبة 15.4 نقطة مئوية إلى 55.9%، وهو المعدل الأخفض بين مختلف المناطق. كما تراجعت حركة المسافرين بنسبة 68.8% في ديسمبر 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، بتحسين ملحوظ عن معدل التراجع في نوفمبر الذي بلغ 75.8%. واستفادت شركات الطيران الإقليمية من فرض قيود أقل تشدداً على حركة السفر العالمي مقارنة ببقية المناطق الأخرى.

أسواق المسافرين المحلية

تفاصيل أسواق المسافرين - 2020

مستوى عامل حمولة المسافرين ³	عام 2020 (% على أساس سنوي)	عدد المقاعد المتوافرة لكل كيلومتر	إيرادات المسافرين الواحد لكل كيلومتر	الحصة العالمية ¹	السوق المحلية
66.6%	-17.0%	-35.7%	-48.8%	54.3%	سوق المسافرين المحلية في أستراليا
66.1%	-14.7%	-62.8%	-69.5%	0.7%	سوق المسافرين المحلية في البرازيل
80.3%	-2.4%	-47.4%	-49.0%	1.6%	سوق المسافرين المحلية في الصين
72.9%	-11.7%	-19.7%	-30.8%	19.9%	سوق المسافرين المحلية في الهند
74.6%	-12.8%	-48.0%	-55.6%	2.1%	سوق المسافرين المحلية في اليابان
50.9%	-22.9%	-32.7%	-53.6%	1.4%	سوق المسافرين المحلية في روسيا الاتحادية
72.9%	-10.3%	-12.6%	-23.5%	3.4%	سوق المسافرين المحلية في الولايات المتحدة

¹ من إيرادات المسافر الواحد لكل كيلومتر في القطاع عام 2020 ² تغير عامل الحمولة على أساس سنوي ³ مستوى عامل الحمولة

4 ملاحظة: استأثرت الأسواق المحلية السبع التي تم جمع وتحليل بياناتها بـ46% من إجمالي إيرادات المسافر عن الكيلومتر الواحد عالمياً، ونحو 84% من إجمالي إيرادات المسافر عن الكيلومتر الواحد محلياً.

ملاحظة: تستند معدلات النمو الإقليمية والخاصة بالقطاع إلى عينة ثابتة من شركات الطيران، إضافة إلى الاستعانة ببيانات التقارير والتقديرات لتعويض القيم الناقصة. وجرى قياس نشاط شركات الطيران بناءً على منطقة تسجيل تلك الشركات، وبالتالي فإنه لا يعبر عن النشاط الإقليمي.



تراجعت حركة المسافرين المحليّة في **الصين** في 2020 بنسبة 30.8% مقارنة بعام 2019. وانخفضت حركة المسافرين بنسبة 6.3% في شهر نوفمبر 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، تلاه تراجع حاد في ديسمبر وصل إلى 7.6% بسبب انتشار الحالات الجديدة من كوفيد-19 والقيود الناجمة عنها.

انخفضت حركة المسافرين المحليّة في **روسيا** بنسبة 23.5% خلال العام الماضي. وبلغ معدل التراجع 23% في شهر نوفمبر، تلاه تحسّن ملحوظ في ديسمبر بنسبة 12%. واستفاد إجمالي النتائج السنوية من انخفاض الأسعار والزيادة الكبيرة في حركة السياحة الداخلية خلال موسم الصيف.

الخلاصة

اختتم دي جونيّك بالقول: "أدى تزايد انتشار وباء كوفيد-19 والسلالات الجديدة إلى إحباط التفاؤل بحدوث انتعاش سريع ومنتظم في حركة السفر الجوي العالمية نتيجة لتطوير اللقاحات وانطلاق عمليات توزيعها. ويشهد العالم حالياً إجراءات الإغلاق الأوسع من نوعها خلال 12 شهراً الماضية، ويواجه المسافرون طيفاً واسعاً من قيود السفر المربكة وسريعة التغيّر وغير المتناسقة حول العالم. وهنا، نناشد الحكومات بضرورة التعاون مع قطاع النقل الجوي لتطوير معايير التلقيح والفحص والمصادقة، والتي تسهم بدعم الحكومات بالثقة اللازمة بإمكانية فتح الحدود واستعادة حركة السفر الجوي الدولية عند تحديد خطر الفيروس. وبهذا الإطار، تدعم وثيقة السفر الإلكترونية من "إياتا" هذه الجهود عبر تمكين المسافرين من إدارة رحلاتهم الجوية بسهولة وأمان بالتوافق مع المتطلبات الحكومية المتعلقة بفحوص ولقاحات كوفيد-19. وفي نفس الوقت، سيحتاج قطاع الطيران إلى دعم مستمر من الحكومات بغية المحافظة على استمراريته".

-الاتحاد الدولي للنقل الجوي-

[View the full 2020 Air Passenger Market Analysis \(pdf\)](#)

[Read Alexandre de Juniac's remarks](#)

[View the COVID-19 'Weak year-end for air travel and outlook is deteriorating' presentation \(pdf\)](#)